

عالم المرأة

العدد الثاني بعد المائة
السنة الثانية



- مفاش مطرزة تلكؤوس .
- قتالب البلوبيف المشليج .
- اشعال العالج - ٢ -
- عندما تعيش الزوجة مع حماها في منزل واحد .

- أعشاب الجمال .
- الاقتراض والإعارة .
- أنيقة وانت على سفر .
- عالم "الموكيت" والأرضيات .
- التطور النفسي للطفل - ٢ -



أعشاب الجمال

نرى كيف يمكن . أن نشغل أنفسنا . بالحديث عن « أعشاب الجمال » . في مثل هذه الأيام . التي تشهد أعدادا كبيرة من أنواع القلوسينوات . والكريمات . والمرام . التي تطرحها مصانع مستحضرات التجميل بكميات هائلة . والتي يبدو فيها أن الكيمياء . قد حلت محل الأشياء التي خلقها لنا الطبيعة ؟

الرد ببساطة . هو أن مستحضرات التجميل النباتية . التي يستفاد بها في مستحضرات التجميل الحديثة . لا زالت لها قدرة كبيرة على شفاء ما هو في حاجة إلى علاج تجميلي . ولأن الأعشاب أثبتت . في كثير من الحالات . أنها تفوق بكثير . على المستحضرات الكيميائية .

ففي عدد كبير من دول أوروبا الشمالية . ومنها النمسا . وألمانيا . وهولندا . وبريطانيا . توجد معاهد للتجميل . تعلق فوق أبوابها شعارات تقول : « هنا يعالج الجمال . . باستخدام الأعشاب وحدها » .

إن مستحضرات التجميل . التي أساسها مشتقات نباتية . تحدد لها أسعار مرتفعة . سواء من أجل إعدادها . أو تقديمها . لكن مستحضرات الجمال البسيطة . التي تقوم على أساس نباتي بحت . لها طابع وقي . أي أنها تعد عند اللزوم . ولا تحفظ لزمن طويل . ومع ذلك فإن تكاليفها منخفضة للغاية . ويمكن لأية سيدة أن تحملها .

أهمية الأعشاب في العلاج التجميلي:

كانت المرأة في الأسر الأرستقراطية ، ابتداء من عصر النهضة حتى القرن الثامن عشر ، تجعل خدمها يزعمون في حقول قصورهن ، أو القللات التي يقطعها ، أعشابا خاصة ، الغرض الأساسي منها إبراز جمالها . وكانت بعض نساء هذه الطبقة الثرية ، متأثرات بفاعلية هذه الأعشاب ، إلى حد جعلهن يتركن وراءهن مذكرات مكتوبة ، تتضمن وصفات كاملة ، بل ومؤلفات في هذا الموضوع . ومن أشهر ما كتب في هذا المجال ، ذلك المؤلف الذي وضعته كاترين ستورزا ، وهي واحدة من أجمل الجميلات ، وأكثرهن ذكاء في القرن السادس عشر . وكذلك المؤلف الذي وضعته إيزابيلا كورتيز ، والمؤلف الذي كتبه مدام بومبادور .

وهناك أيضا عدد من هواة مستحضرات الجمال ، التي أساسها الأعشاب ، من بين الرجال الذين عرفوا بشغفهم بالجمال الأنثوي ، مثل مارينلاو ، طبيب البندقية المشهور ، الذي كان ألف أول كتاب عن مستحضرات التجميل في الغرب ، في القرن السادس عشر ، وكذلك الطبيب أليكسيو البيموني . ويشوز الفرنسي ، الذي ألف منذ قرنين ، كتابا رائعا بعنوان (تواليات فلور) يحتوي على الوسائل التي يمكن بها أن نحصل من حديثك ، على كل ما يلزمك ، لزيادة جمالك .

وفي إيطاليا ، كانت الأعشاب دائما ، مما يعتبر من المواد الأولية الأساسية في إعداد مستحضرات التجميل . إلا أنه منذ أعوام قليلة فقط ، تلقت طرق إعداد المستحضرات الجمالية ، وفي نفس الوقت وسائل علاج الأمراض بالأعشاب الطبية ، دفعة جديدة ، سواء نتيجة لأساليب البحث الكيميائي الحديثة ، أو نتيجة للمعارف الجديدة التي ظهرت ، فيما يتعلق بالآثار الطبية للفيتامينات على البشرة ، وما تحتويه منها الأعشاب .

كيف تحفظ الأعشاب ذات المفعول التجميلي:

عندما يقال ، إن الجمال يمكن شراره من الأسواق ، أو يمكن الحصول عليه من الحقول والأدغال ، فإن في ذلك إشارة إلى الأماكن الأصلية للمستحضرات النباتية ، التي تستخدم في التجميل .

والأعشاب التي تنمو تلقائيا في المزارع ، توجد في الواقع في صورة برية ، بالقرب من البحر . أو في المناطق الجبلية ، وهي لا تكلف من يجنيها شيئا . وهناك نباتات أخرى تزرع لأغراض التغذية (الفاكهة والخضروات) ، يمكن شراؤها من الأسواق . وبعض هذه النباتات تستخدم بحالتها الأولية التي تجني بها . ولكن بغير جذورها ، ولو أن المعتاد استعمال بعض أجزاء منها .

وهكذا ، فإننا نستخدم من المرمية الناعمة أوراقها ، وأزهارها ، ومن لإكليل الجبل أو ندى البحر ، وكذلك من كل من الخزامى (لاوندا) ، والتنعاع ، والحبق (أو الريحان) ، والزعر ، شواشيها المورقة . أما الخبيزة ، والأرنیکا (زهرة العطاس) ، والزند ، فتستخدم أوراقها . وأما الزيزفون (التيليو) ، والبابونج ، فنأخذ أزهارها . ومن الخطمي (وهذه من فصيلة الخبيزة) ، والجنيثانا (وينسب هذا النبات إلى أحد ملوك اليونان) ، فإننا لا نستخدم سوى جذورها .

وجميع الأجزاء المعرضة للهواء (الأوراق ، والأزهار ، وغيرهما) ، وكذلك الجذور ، تجفف على صفحات من الورق ، كل منها على حدة ، على أن يكون ذلك في الظل ، وفي مكان جاف معرض للهواء . وعندما تجف تماما ، أي عندما تصبح الأوراق والأزهار ، قابلة للفرك باليد ، يوضع كل صنف في علبة خاصة ، مصنوعة من الصفيح ، أو من الزجاج ، حتى تكون بذلك معدة للاستعمال .

وإذا كنت غير راغبة في عمل ذلك - ولو أنه ليس صعبا - فيمكنك الحصول على جميع الأعشاب الجمالية المطلوبة ، على هيئة سرائل ، تباع في الصيدليات . وكل جرام من هذه الخلاصات السائلة ، يعادل جراما واحدا من الأعشاب الجافة .

للأعشاب مفعول متعدد الأثر:

في أغراض التجميل:

إن القوى الفعالة في الأعشاب ، ليس مبعثها محتوياتها الكيميائية فقط ، وإنما مبعثها مكونات أخرى كثيرة ، ذات مفعول مؤكد .

ويبدو أن الطبيعة قد شاءت ، أن تمنح هذه الأعشاب ، قدرة على شفاء بشرة الإنسان ، إلى جانب القدرة على أن تضيئ عليها الكثير من أسباب التطبيق والتجميل . فإذا نحن جمعنا مفعول كل من هذه الأعشاب إلى بعضها بعضا ، نتج عن ذلك مفعول متكامل ، يختلف اختلافا كبيرا عن مفعول المستحضرات الكيميائية وحدها ، إذ هو مفعول أكثر سرعة ونشاطا ، وتأثيرا طيبا على الجلد .

وأهم آثار الأعشاب ومشتقاتها على البشرة هي : أنها مهدئة للبشرة ، ولجلد بصفة عامة ، وأن لها مفعولا قابضا ، وقدرة على تطرية الجلد ، وشده . وتطهيره ، وترطيبه ، وتنشيطه ، والقضاء على ما قد يكون فيه من جراثيم .

ولإلى جانب هذا المفعول الخارجي ، فإن هذه الأعشاب ، إذا نحن تناولناها من الفم ، كان لها أثر داخلي مباشر ، على نشاط الجلد وقيامه بوظائفه . ولسوف نتحدث بالتفصيل ، في المقالات القادمة ، عن أفضل الطرق لتحضير أنسب الخلطات ، التي تستعمل في الحالات المختلفة ، سواء كان ذلك للاستعمال

الخارجي (كعمل أقنعة الوجه ، والكريمات ، واللوسيونات) ، أو للاستعمال الداخلي .

بعض الأمثلة التطبيقية:

إذا أنت أخذت بعض بتلات الورد وأوراقه ، بكميتين متساويتين ، ثم «خرطتهما» بحيث يبدو الخليط كالعجينة ، أمكنك أن تصنع منها كمادة ، للقضاء على احمرار العينين ، مما تضيئ عليهما راحة وبريقا . وتوضع هذه المادة على العينين ، بينما تكونين في حالة استرخاء ، وفي مكان مظلم ، على أن تبقى لمدة عشرين دقيقة .

وبالزنبق يمكن تحضير كمادة قابضة . مزيلة للبهالات السوداء التي تحيط بالعين . وطريقة ذلك ، أن تصنع كيسين من القماش ، في حجم العينين معا ، ثم تملئهما ببتلات الزنبق ، وتضعيهما في فنجان ، وتصب فوقهما بعض الماء المغلي . وبعد خمس دقائق ، يوضع هذان الكيسان فوق العينين ، بعد أن نغضبهما .

وعندما تذهب حرارة الكيسين ، ويصبحان باردين ، يوضعان مرة أخرى في الماء الساخن المتبقى من المرة الأولى . ويكرر ذلك ثلاث مرات متتالية .

وكذلك يمكن الحصول على حمام مرطب ، ومعتطر ، ومطهر للبشرة ، إذا أنت وضعت داخل كيس من القماش ، بعضا من نبات المرمية ، وإكليل الجبل ، والتنعاع ، والزعر ، والخزامى ، والريحان (١٠٠ جرام من كل نوع) ، ثم تصبين فوقها ٥ لترات من الماء المغلي . ويترك الكيس في الماء لمدة ثلاثة أرباع الساعة ، ثم يوضع الكيس والماء في البانيو ، مع عصر الكيس جيدا ، وإضافة ١٠٠ جرام من بيكرينات الصودا .

وبجذور الخطمي (وهي نوع من فصيلة الخبيزة) ، أو بعصير الخبيزة نفسها ، عندما تكون طازجة ، تعد أقنعة للتطرية والتغذية . بل ويمكن كذلك الابتداء بأخذ عصير الخبيزة ، وإضافته بدقيق الكتان (بنسبة ١٠ أجزاء من العصير ، إلى ٩٠ جزءا من دقيق بذور الكتان) .

ومن أوراق البندق (٥ أجزاء من الأوراق و ١٠٠ جزء من الماء) ، تعد كمادة قابضة جيدة . وتوضع هذه المادة على الوجه أيضا ، كما هو مبين في كمادة أوراق الورد .

هذه هي بعض الأمثلة فحسب ، ويمكن الاسترسال في سياقها ، وهو ما سوف نفعله مع كل عشب ، مع ذكر طريقة التطبيق . وبهذه الطريقة ، يمكن أن نستكمل تشكيلة مستحضرات التجميل ، لنستبدلها بالمنتجات الكيميائية المعروضة في الأسواق . فهي أشياء وهبتها لنا الطبيعة ، بمفعولها ذي الأثر الطيب ، على بشرتنا وجمالنا .



الاقتراض والإعارة

عندما نناقش في هذا العدد ، موضوع الاقتراض وإعارة القرض ، فإننا بالطبع لا نتحدث عن اقتراض المبالغ الضخمة من المال ، لإنتمام الصفقات التجارية ، أو المشروعات ، فإن هذه وضعا آخر ، بالنسبة للكميالات أو الإيصالات ، لها من طابع اقتصادي بحث .

ولكننا سنناقش عمليات الاقتراض التي تحدث بين الأصدقاء وبعضهم بعضا ، سواء كانت على هيئة مبالغ صغيرة ، أو كتب ، أو أدوات ، وما هي القواعد التي يجب مراعاتها ، عندما نجد أنفسنا مضطرين إلى اقتراض شيء ما من أحد الأصدقاء .

اقتراض النقود :

المبالغ الصغيرة جدا ، مثل دفع ثمن القهوة ، أو تذكرة الترام ، أو إكرامية . هذه المبالغ ليست لها أية أهمية بين الأصدقاء ، ويكفي ردها في مناسبة مماثلة . أما إذا كان الشخص المقرض غريبا ، فيجب رد النقود إليه . مهما كانت بسيطة .

أما اقتراض المبالغ الكبيرة نوعا ما ، فيجب ألا تكون في صورة استجداء ، أو سرد قصة طويلة لشرح الظروف ، ولكن يجب التحدث بطريقة محددة ، مع عدم إرغام الشخص الذي نتحدث إليه بقبول طلبنا ، وانتظاراً لإجابته . فإذا كانت بالإيجاب ، انتهى الأمر . أما إذا كانت بالاعتذار ، فلا داعي للتعنيف ، أو إعادة الحديث ، فقد يكون هذا الشخص له عذره أيضا .

وإذا شعرت أن هذا الشخص ، أو هذه الصديقة ، ليسا على استعداد فعلا لإقراضك ما تريد ، فلا داعي لأن نخرجي نفسك ، بأن تطالبي من أيهما ذلك ، وعليك أن توفرى على نفسك مشقة هذا التصرف ، بالهجوم إلى صديقة أخرى . أما إذا أبدت الصديقة استعدادا حقيقيا لمساعدتك ، فما عليك إلا أن تشكرها بلطف ، مع تحديد الموعد التقريبي ، الذي يمكنك في غصونه ، إعادة ما اقترضته . مع محافظتك على هذا الموعد بقدر الإمكان .

اقتراض الكتب :

إن الذي يقترض الكتب ، يجب عليه أن يتوقع الرفض دائما ، وعليه أيضا أن يتقبل ذلك الرفض بروح طيبة . فالذى يهوى الكتب والقراءة ، يعتبر أن إقراضه أى كتاب من كتبه ، مهما كان الشخص الذى يقترض هذا الكتاب مقربا إليه ، يعتبر نفسه مضحيا بشيء ثمين جدا .

فإذا اقترضت كتابا ، يجب عليك أن تحافظي عليه تماما ، ولا تعرضيه للتلوث ، أو البقع ، أو تفسدى صفحاته ، بأن تثنى أطرافها مثلا ، أو تكتبى عليها أية ملاحظات ، أو تضعى عليها أية علامات .

أما الذى يقوم بعملية الإقراض ، فيجب عليه توقع عدم عودة الكتاب إليه ، لأنه يحدث في غالبية الأحيان ، ألا يعيد المقرض الكتاب الذى اقترضه ، لذلك فإننا ننصحك بأن تعتذرى بلطف عن إقراض الكتب التي تعتزين بها ، أو التي تشعرين أنك ستحزين لفقدائها ، أو أنه لا يمكنك تعويضها .

اقتراض الأدوات :

ثمة أشياء لا يمكن إقراضها ، مثل السيارات الخاصة ، أو المجوهرات ، أو القراء ، أو النحف الأثرية ، أو التفضيات .

وبالنسبة للصديقات ، يمكنك أن تقترضى منهن ، مندبل اليد ، راديو صغير ، قلما ، وإذا كانت صديقة حميمة ، فيمكنك أن تقترضى منها فستانا ، أو زوجا من الجوارب ، ويشترط أن يكون لذلك ضرورة ملحة . أما جارتك في المنزل ، فالأفضل أن تتجنى أن تقترضى منها شيئا ، وإذا اضطرت إلى ذلك ، فليكن ذلك شيئا بسيطا ، ويجب عليك رده في أقرب فرصة ممكنة .

رد الشيء المقرض :

كل ما حصلت عليه عن طريق الاقتراض ، يجب عليك أن ترديه لذويه ، في الموعد والمكان المحددين من قبل ، وعليك أن تردى ما اقترضته . بنفس الحالة التي تسلمته بها . إن لم تكن أفضل .

فالملايس ، يجب غسلها وكيها قبل ردها ، أما الأدوات ، فيجب تنظيفها تماما ، وبالنسبة للقلم ، يجب ملؤه بنفس لون ونوع الحبر الذى كان مملوءا به . على حين يجب أن يرد الراديو ، بعد تغيير الحجارة الموجودة به ، ووضع أخرى جديدة عوضا عنها .

أما إذا اقترضت شيئا وأفسدته ، أو كسرتة ، أو أصابته بعض البقع ، فيجب عليك إصلاح ما فسد قبل رده إلى أصحابه ، فإذا لم يتسن لك ذلك ، فلا بد من أن تستبدلى به آخر جديدا .

وعندما تردى الشيء المقرض إلى صاحبه ، عليك أن تقوى بذلك بكل هدوء ، وفي غيبة آخرين ، مهما كانت قيمة هذا الشيء ضئيلة . مع تقديم الشكر الواجب لتقديمه في كل حالة .



أنيقة وأنت على سفر

إعداد وتقديم : فادية خيري

- وأنت مسافرة ، كثيرا ما تتساءلين ماذا أرتدى ؟ إن السفر والتوجه إلى المطارات ، يحتاج إلى الزي العمل . ولكن مصاحبتك لزوجك في مهمة رسمية له ، أو سفرك أنت في مهمة رسمية ، أو حتى للسياحة ، يحتاج إلى جانب ذلك ، إلى زي أنيق . فكيف تجدين الزي الأنيق والعمل في آن واحد ؟
- إننا نوفر عليك مشقة ذلك ، فنقدم على هاتين الصفحتين ، نماذج لما يمكن أن يكون عليه مظهرك أثناء السفر .
- ١ - إلى اليمن : فستان من القطن المخلوط ببيج سادة ، تحليه كنارات بني فاتح ، وتطريز على الصدر . إلى اليسار : معطف مطر من اللونين البيج والفسق ، له غطاء رأس ، وحزام يربط من الأمام .
- ٢ - إلى اليمن : تايير من الجبردين السادة ، ومعه بلوزة مقلمة إلى اليسار : جوب من الجبردين ، وبلوزة من القطن المقلم ، ومعطف مطر .
- ٣ - إلى اليمن : فستان من القطن المخلوط ، له أربعة جيوب ، وحزام من الجلد الغامق . إلى اليسار : فستان من الكتان المخلوط ، له قصة سفرة وأكمام يابانية ، وله جيوب كبيران .
- ٤ - إلى اليمن : تايير من الرجال السادة ، ومعه بلوزة من الحرير الطبيعي . إلى اليسار : فستان من الرجال السادة ، له أربعة جيوب ، ويربط معه إيشارپ طويل .



عالم "الموكيت" والأرضيات

يعتقد الكثيرون ، أن عادة تغطية كل الأرضيات بالسجاد ، ترجع أصلاً إلى بلدان شمال أوروبا . ومن الطبيعي أن تكون هذه العادة قد نمت ، اتقاء للبرودة الشديدة القادمة من خارج المنزل . واليوم ، نلاحظ انتشاراً واسعاً لهذه العادة . في أنحاء كثيرة من العالم . ولقد ظهر الموكيت ، ليقدم وظائف جمالية ونفعية ، على درجة كبيرة من التقدم ؛ فالموكيت القابل لامتصاص الأصوات ، نراه - على سبيل المثال - يناسب العاثر المعاصرة ، التي تعرف بجدرانها ذات السمك الصغير ، مما يجعلها موصلة جيدة للأصوات والضوضاء ، هذا إلى جانب قدرته ، على إكساب المكان رونقاً ودفاً ، وعلى إثراء المنازل الموثثة بقطع قليلة . ثم إنه سهل التنظيف ، خاصة إذا ما تم هذا التنظيف



- ١- موكيت من الجوخ الصوف المثبت على طبقة من المطاط
- ٢- موكيت من الجوخ الصناعي ذي الواجهة المسطحة ، مزود أسفله بطبقة من المطاط
- ٣- موكيت من الجوخ الصناعي ، مع تنعيم للسطح ؛ وهو مزود أيضاً بطبقة من المطاط

موكيت من الصوف ، يغطي أرضية حجرة النوم ، ثم يعتل الجدار ليغطي أيضاً ، وذلك عن طريق تثبيته بحلقات ، تمت حياكتها على شريط خاص



(١)

بالمكنسة الكهربائية الخاصة به . ومن مميزاته أيضاً ، إنتاجه بمقاسات متنوعة ، مما يسهل قدرتنا على تغطية أية أرضية . مهما كانت نسبها . بأقل فضلات ممكنة . كما أنه مريح أثناء العمل ، لأنه لا يشكل أية قابلية للاتصاف بالأقدام ، لكل هذه السمات والمميزات ، وبمقارنة جدارة هذه السمات بأسعاره ، يصبح الموكيت أنسب من كثير من الخامات التقليدية .

وتختلف أنواع الموكيت ، تبعاً لأنواع الخيوط المستخدمة ، لهذا فمن الممكن أن يكون الموكيت



لها ، إلا أنها تنتج بعرض واحد ، مما يزيد من الفضلات ، عند تغطية أرضية كاملة . وتنوع التصميمات الخاصة بهذا النوع ، ما بين الزهور ، والوحدات الكلاسيكية ، التي تناسب الأثاث القديم ، والوحدات الهندسية .

والموكيت البوكليه الصوفى . يعتبر الأكثر توفيراً من الناحية الاقتصادية ، كما أنه الأكثر متانة ، كذلك فإنه يتسخ بقدر أقل . ولهذا فإنه يناسب تماماً ، تغطية أرضيات المكاتب ، أو الأماكن التي تزدحم عليها أعداد كبيرة من الأفراد . وبالنسبة للموكيت ذى الوبرة الملساء ، فإنه يتميز بطلاقة جمالية أكبر ، ولذلك فإنه يناسب الأماكن التي تنسم بالأناقة .

والراحة والكفاءة التي يوفرها الموكيت الصوفى ، تعتمدان كثيراً على مدى جدارة السطح السفلى ، الذى من شأنه أن يظهر الموكيت أكثر ليونة ، وأكثر دفئاً . أما الفواصل التي تقع بين أجزاء الموكيت المختلفة ، فيتم وصلها أو ضمها بشرائط من المطاط .

والموكيت يفضل وضعه تبعاً لاتجاه البعد الأكبر للمكان ، أو عمودياً مع النافذة . كذلك فإنه من الأمور المنطقية ، أن تكون الوبرة فى اتجاه

الأساسية للتأثير . أما من ناحية الكفاءة الخاصة بثبات ألوان الموكيت ، وخاصة فى الأماكن المعرضة مباشرة للشمس ، فإن هذه الكفاءة ، تعتمد بالدرجة الأولى ، على الكيفية الكيميائية التي عولجت بها ألوان الخيوط ذاتها .

ولإى جانب الموكيت ذى اللون الواحد ، توجد أنواع أخرى ذات تصميمات بألوان متعددة ، تتميز بقدرة أكبر على إخفاء البقع التي قد تتعرض



من الصوف ، أو من خامات مخلوطة ، أو من الخيوط الصناعية ، أو النابتية . أما من وجهة النظر الصناعية ، فإنه ينقسم إلى ثلاثة أنواع : الموكيت « البوكليه » ، والموكيت ذو الوبرة الملساء ، والموكيت ذو الوبرة الطويلة . والبوكليه يشبه تماماً فى صناعته ، طريقة التسج العادية ، والموكيت ذو الوبرة الملساء ، يشبه طريقة صنع السجاد ، مما يجعله مشابهاً للقطيفة . أما بالنسبة للموكيت ذى الوبرة الطويلة ، فإنه يشبه فى صناعته الطريقة السابقة ، وإن كانت خيوطه البارزة ، تقطع على مسافات أكبر .

والموكيت - كما سبق أن أشرنا - ينتج بعرض متنوع . يبدأ من ٥٠ سنتيمتراً للعرض ٤ × ٤ مليمترات للسلك . وهذا هو النوع الذى يناسب - عادة - الأرضيات المراد تغطيتها بالكامل .

وعلى عكس ما قد يعتقد الكثيرون ، فإن جودة وكفاءة الموكيت ، لا تقاس بطول وبرته ، بقدر اعتمادها على مدى غزارة نسجه ، الذى يجب أن يكون كثيفاً ، حتى لا يتعرض للالتواء . والانبعاج ، مع طول الاستخدام .

واللون يعتبر من بين أبرز المشكلات التي يواجهها المرء عند اختيار الموكيت ، فهناك ألوان شديدة القابلية للاتساخ ، وأخرى أقل عرضة للاتساخ السريع . وهناك الألوان الحيادية ، كالرمادى والبيج . وهذه يمكن اعتبارها من بين الألوان الأقل قابلية للاتساخ ، كما يمكن اعتبارها - من جانب آخر - من الألوان التي لا تتفاعل كثيراً مع بقية عناصر التأثير ، بينما نجد الألوان الصارخة (كالأحمر ، والأزرق ، والأخضر ، على سبيل المثال) تبدو أفضل ، فى قدرتها على تأكيد السمات



٦٥٥٤ موكيت بوكليه من الصوف ، تناسب طريقة تصنيعه الاستخدام المتعدد لدرجات اللون سواء فى الحمة أو فى السدى ، وهى طريقة تعكس ملمساً وتأثيراً خاصاً يطلق عليه « ميلانجي »





نعطية شاملة بالموكيت
البوكليه ، لأرضية إحدى
صالات المعيشة . يلاحظ
أن اللون الحيادي للموكيت ،
يسمح بوضوح التفاصيل
الخاصة بكل عناصر التأثيث
المختلفة



مشايات من الجوت ،
وهي ذات لون واحد محاط
على الجانبين بكنار زخرفي



موكيت من السيزال ، ونظراً
لمناته ، فإنه يعد مناسباً
تماماً ، لتغطية أرضيات
المكاتب والمرافق العامة

نظراً لجمال ملمسه ، وسطحه الذي يبدو كزعرانف السمك .

بقى الآن أن نضع بعض اللوحات الخاصة بالاستخدامات المختلفة لأنواع الموكيت .

في المدخل ، يفضل استخدام الموكيت الصناعي ذي الوبرة المسطحة ، فهو شديد الاحتمال ، وسهل التنظيف . كما يمكن تغطية المدخل بأكمله إذا ما كان صغيراً «بالزورينو» المصنوع من الكوكو ، والمثبت على طبقة من المطاط . وفي هذه الحالة ، يتطلب الأمر تخفيض مستوى المدخل قليلاً ، لاستيعاب سمك « الزورينو » الذي يصل إلى ٣ سنتيمترات . وبهذا يمكننا تلافى وضع « الزورينو » خارج المنزل ، كما يوفر للمدخل نظافة ذات كفاءة عالية ، تحميه من آثار الأقدام .

وفي أماكن العمل ، يحسن استخدام الموكيت الصناعي ، تماماً كما أشرنا - من قبل - بالنسبة للمدخل ، أو استخدام (مشايات) من الكوكو الأقل سمكاً ، والمثبت بطريقة بسيطة ، تسمح بسهولة رفعه عند تنظيفه .

أما بالنسبة لصالة المعيشة ، فن الأفضل استخدام الموكيت الصوفى ، أو الصناعى ذي اللون الواحد ، على أن صالة المعيشة تصبح أكثر ثراءً ، بوضع قطع من السجاد الشرقى ، أو المعاصر ، فوق هذا الموكيت .

ولحجرة الأولاد ، يتطلب الأمر الموكيت البوكلي الصوفى ، بشرط أن يكون متمسكاً بالمتانة . والموكيت يناسب أيضاً حجرات الأطفال الصغار جداً ، لأنه يوفر لهم أرضاً مغطاة تماماً ، تسمح لهم بيسر التحرك عليها ، دون التعرض للبرد أو الانساخ .

وأخيراً نأتى إلى حجرات النوم ، التى يصبح استخدام الموكيت معها مثالياً . وهنا يمكن استخدام الموكيت الصوفى ، أو الصناعى ذي الوبرة الطويلة ، لأنه يوفر دفئاً مناسباً ، واستئناساً بالمكان ، وإن كان هذا النوع ، يحتاج إلى عناية أكبر لتنظيفه . وكما هو ملاحظ ، فإن الموكيت يمكن استخدامه فى أى ركن من المنزل ، ويستثنى من ذلك - فقط - المطبخ والحمام ، إذ تفضل لهما خامات من نوع آخر .

الباب ، لتسهيل عملية التنظيف . ومع أن الموكيت الصوفى ، يتميز بالجمال ، والقدرة على تحقيق قسط أكبر من الدفء ، إلا أن الاتجاهات الوظيفية والتجارية للتأثير المعاصر ، قد أسهمت فى تغليب الموكيت الصناعى ، لقدرته الأكبر على الاحتمال ، ولا انخفاض سعره نسبياً ، كما أنه وإن كان ينتج فى العادة فى شكله المسطح ، إلا أنه عند إنتاجه بالوبرة الطويلة ، يبدو كما لو كان نوعاً من أنواع القراء . كذلك فإن الموكيت الصناعى ، بإضافة الطبقة المطاطية أسفلها ، يمكننا الاستغناء عن السطح السفلى ، الذى يثبت فوق الأرضية . هذا علاوة على كونه قابلاً للغسيل بيسر ، مما يمكننا من استخدامه فى أى ركن ، حتى وإن كان ركناً كثير الاستخدام . ويكفى القول إنه لإزالة بقعة تعثره ، فإن الأمر لا يحتاج لأكثر من قدر يسير من الماء الدافئ بدون صابون ، ثم يترك بالفرشاة بعد جفافه ، فتختفى البقعة تماماً . كذلك فإنه يتميز بأن ألوانه كثيرة ومتنوعة .

والموكيت المصنوع من الخيوط النباتية « كالسيزال والكوكو » يتوافر فى الأسواق ، بعرض من ٧٠ - ١٠٠ سنتيمتر . ولقد تم استخدامه فى تغطية الأرضيات حديثاً ، بعد أن كان يستخدم فى الماضى ، كالجداول أو السجاد ، لتغطية الأماكن المخصصة للعبور فقط (المشايات) .

ويتميز الموكيت السزال ، بخيوطه المتينة ذات الاحتمال العالى ، وجياكته سهلة ، ويتم تثبيته على الأرضية ، عن طريق (المسمرة) غير الظاهرة ، إلا أن نظافته تحتاج إلى رعاية يومية ، نظراً لشدة امتصاصه للأتربة ، وسرعة اتساخه . وهو يتمتع بتنوع ضخيم فى الألوان ، ويمكن استخدامه فى أى ركن من أركان المنزل ، باستثناء السلام ، والممرات المرتفعة ، تلافياً لسهولة انزلاق الأقدام من فوقه .

أما بالنسبة للموكيت «الكوكو» ، فإن خيوطه تتمتع بالمتانة أيضاً ، وألوانه - إذا ما كان طبيعياً - تبدو شقراء الدرجات ، ومع ذلك فقد نجد منه ألواناً أخرى صابرة كالأحمر ، والأخضر ، والأزرق . وهو نوع اقتصادى تماماً ، ويصلح للاستخدام داخل أى ركن فى المنزل ، حتى فى الأركان الأنيقة .

التطور النفسي للطفل حتى سن الخامسة «تابع»

نحو استقلال أكبر

منطقيًا ؛ فإذا حدث هذا أعقبه ذلك . فاستنتاجاته ستكون استقرائية ، مستمدة من الوقائع والأشياء الملموسة . ويبدأ الطفل في التعبير شفاهة ، عن هذه الاستنتاجات ، حتى يشرك الآخرين في تجاربه . وفي الغالب ، أن هذه الاستنتاجات ، تكون متعلقة بالنواحي العملية ؛ فهو إذ يعلم أن لسيارة النقل الخاصة به ست عجلات مثالثة . يواجه المتاعب للثور على ما يصنع منها . ليضعها مكانها ، فيمكنه تشغيل لعبته .

وتتقرب أعباءه شيئًا فشيئًا من الحياة الواقعية . فالطفل يذكر هذه التفاصيل أو تلك ، ويود نقلها بخدايرها . وإذا كان يكنى في الماضي ، بتقريب أربعة مقاعد ، للحصول على ما يشبه الحزمة الهندية . فهو الآن يريد حزمة حقيقية . وإذا لعب بدعية ، أراد لها ملابس مثالثة ملاليس . وطعامًا حقيقيًا . فأفكاره أصبحت ملموسة جدًا ، ومرتبطة بالواقع . والدليل على ذلك ، أنه يدقق في سرد بعض التفاصيل ، التي تركت في نفسه أثرًا خاصًا . عندما يروي واقعة شاهدها ، في نظره ، أن الأشياء لا يمكن أن أن يكون لها شكل أو مفهوم غير الذي شاهده . أو استوعبه . فالطفل يتحسس للرواية . ويهتم بالوصف الدقيق للأشخاص ، والملابس . وإذا حدث أن أغفلت أمه واحدًا منها . ذكرها به .

ومن الدراسات النفسية . يتبين أن الأطفال ، يركزون اهتمامهم على التفاصيل . فقد ثبت من اختبار « رورشاخ » لبقع الحبر ، أن الطفل دون الرابعة ، يعطي إجابات غير محددة . أما من تجاوز هذه السن ، فإجاباته تكون أكثر انضباطًا ودقة .

والطفل يستعمل تفكيره بطريقة بدئية وملموسة . في حين أن قدراته على التحليل والربط بين الأشياء ، لم تكتمل بعد . إذ أن هذه القدرات تنمو تدريجيًا . خلال السنوات التالية . أما ملاحظات الطفل . فهي مبنية على نفس القاعدة . فهو يميل إلى الاهتمام بتنظيم بعض الأجزاء . أو الصفات . ولا يميل إلى الاهتمام بمادة الأشياء والوقائع . فالطفل يفهم على سبيل المثال ، أن هناك حيوانات ذات أربع . وأخرى ذات اثنتين ، وحيوانات لها شعر . وأخرى لها ريش . ولكنه لا يفهم بعد الفرق بين الإنسان

الشخص الكبير المخالط له ، والذي يعلم من تعبيره . متى يستحق العقاب . ومتى يستحق المكافأة . يبحث في نفسه الاطمئنان ، إذ أنه يكون في انتظار من يخلص ضميره المعذب في فترة التكوين الصارمة هذه .

وتجد الأم أن وظيفتها قد أصبحت مزدوجة . فهي ستلعب دور الوسيط بين الطفل والواقع . وبينه وبين « ذاته » .

وفي رأي « بياجي » . أن صرامة الطفل . وقسوته على نفسه . تتوقفان على حكمه على الكذبة . في نظره ، تعتبر الكذبة جسيمة . إذا ما كانت واضحة وسهلة الاكتشاف . في حين أننا على عكس ذلك ، لا نعتبرها جسيمة . إذا ارتكبت بخدق . وكان اكتشافها صعبًا . والكذبة تنبئ في نظر الطفل . بمجرد أن تصادق أمه . فهو يعتبر ادعائه بأن فراشه مبتل . في الوقت الذي يمكن للجميع رؤيته جافًا . واقعة شنيعة . بينما لا يجد غضاضة . في إنكار أنه كسر شيئًا ما . ما دام لم يره أحد . وإذا فغضبنا من الطفل الكاذب . ليس في محله . أو على الأقل ، لا يتناسب مع ضخامة الكذبة . إذا نظرنا إليها من وجهة نظره .

نحو المفاهيم المنطقية

بينما ينمو لدى الطفل الشعور الأخلاقي ، بما يخلقه من مشاكل ومصاعب . يمكنه ذكاؤه من أخذ فكرة عن المخدرات .

ويتطور الشعور الأخلاقي . في ذات الوقت الذي تتطور فيه قدرة الطفل على النطق . وكلا الظاهرتين لهما تأثير متبادل . فالطفل يبغى المعرفة . فهو بالتالي يسأل . ويتعلم الكلام . ويمر بتجارب جديدة . ويعبر عنها بكلمات . ويطلب بإيضاحات إلخ وتنوع دائرة معارفه . بقدر إثراء حصيلته اللغوية . ومدى قدرته على التعبير . وتعتبر الذاكرة عاملاً آخر . في تنمية ذكائه . فالطفل يخزن ذكريات . منها المماثل والمتوازي . يجري بينها مقارنات ، ليستخلص منها شيئًا .

وكلما نمت ذاكرة الطفل . كلما اكتسب قيمة الوقت . فيمكنه تبيين الفارق بين الماضي . والحاضر . والمستقبل . ويصبح تفكير الطفل . إلى حد ما .

يتحرر الطفل تدريجيًا ، من العلاقة الخاصة التي تربطه بأبيه وبأمه . ويحوّلها إلى علاقة عاطفية .

ويمهد لهذا التحول . وجود الأم في حالة ما إذا كانت الطفلة أنثى . أو وجود الأب في الحالة العكسية . إذ أن ذلك يحمل الطفل . على إجراء المقارنات ، ومراعاة الوقائع . واحترام ماله من حقوق ، وينتهي به ذلك . إلى إظهار علامات المحبة التلقائية لموضوع حبه . وعندئذ لا ينساق لأحاسيس غريزية فحسب . بل يغير من تصرفاته شيئًا فشيئًا .

من «لا يجب عليك» إلى «لا يجب علي»

بعد فترة الاعتراض . أي عندما يبلغ الطفل عامه الثالث تقريبًا . يكون قد احتفظ في نفسه . بصورة الأب أو الأم . وهي تحضه على عمل شيء ، أو الامتناع عن عمل شيء . إلى درجة أنه لم يعد يشعر بأن القاعدة أو القانون صادر له من الخارج . بل تابع من داخله . وهذا ما يطلق عليه علماء النفس « الأنا » الإضافية .

فالطفل يجد نفسه مقيدًا ومتحيرًا في آن واحد ، لأن سيطرته على نفسه ، تمنحه نوعًا من الأمن الداخلي . وبالتالي قدرًا أكبر من الاستقلال . فهي تسمح له بالتأقلم مع متطلبات الحياة ، وسط مجتمع دائم التضارب والجدل .

وجدير بالملاحظة . أن الطفل يخزن النضائج السلبية والإيجابية . فهو لا يتعلم فقط . أنه لا يجب أن يبل ملابس . بل وأيضًا كيف يذهب لقضاء حاجة له . وارتداء ملابس بمفرده . ونحية الأشخاص الذين يقابلهم .. إلخ . ومن هنا شعوره بالرضا عن نفسه . وفي هذه المرحلة الأولى لاختزان القواعد والتعليمات ، يكون الطفل عادة قاسيًا على نفسه . فعلمه الداخلي مليء بـ « يجب علي » و « لا يجب علي » . وأحيانًا يهادى في قسوته على نفسه . إلى درجة أنه يخترع لها طرق العقاب . كأن يقف في ركن الحجرة . أو يؤذى نفسه بطريقة ما . أو يستفز والده إلى حد . أن يوقع عليه عقابًا .

وهذا يعني أن الطفل ما زال في حاجة إلى سند خارجي . يضع له حدودًا من الخارج . فوجه



يؤديها بنفسه . وسيقبل شعوره ، بأنه محور العالم ، ويتنازل عن مكان صغير لعالم الأطفال الآخرين . وعندئذ يبدأ التبادل البناء ، ولن يفوت مدرسته ، أن تشركه في أنشطة جماعية . فهو لم يعد قادرا على اللعب مع أصدقائه فحسب ، بل في إمكانه - بالاشتراك معهم - خلق أشياء ومواقف ، تسعد المجموعة وتفيدها .

فالطفل لم يعد يكتفى باستعارة إحدى شخصيات الكبار وتقليدها ، بل تصبح له شخصيته الخاصة به ، التي يشعر بصفاتها : فهو الذي يحصل دائما على الكرة مثلا ، أو أنه أفضل قاذف لها . ويؤدي اكتشاف الطفل لنفسه ، إلى اندماجه مع المجموعة ، ومن ناحية أخرى ، إلى قبوله فيها .

في المثال السابق ، نجده يحول عملية البحث إلى لعبة معقدة ومسلية « كالبحت عن الكنز » .

وفي هذه السن أيضا ، يكون الطفل أهلا لمواجهة أعباء جديدة تختلف عن اللعب : فالمدرسة تناظره . وهو في الواقع ، قد بلغ من النضوج ، ما يمكنه من استخدام ما يحصله في المدرسة من معرفة ، للوصول إلى نتائج مستخلصة من التجارب والإيضاح المجرد ، وليس فقط من الاختبارات العملية . غير أنه يجب مراعاة عدم الاستفاضة في الإيضاحات ، والتأكد من أنه قد أدرك فائدتها . ويمكنه هذا النضوج أيضا ، من إدماج تجاربه الشخصية ، في تجارب الآخرين ، وبذلك تنسج له الاستفادة من الأفعال التي يقوم بها غيره . وليس فقط من التي

والحيوان . ومن ناحية أخرى ، فإنه إذا بحث عن شيء ، لا ينظم خطة للبحث ، بل تجده يتبع غريزته ، فيذهب هنا وهناك ، وفجأة يتصور أن الشيء الذي يبحث عنه ، ربما يكون خلف الأريكة . فيسرع إلى هذا المكان . وإذا لم يجده ، فإنه يشعر بخيبة أمل . لاعتقاده أنه كان يجب أن يعثر عليه هناك . ثم يظن أنه قد ترحلق تحت الصوان ، وفجأة يعود مرة أخرى إلى الأريكة . فهو في الواقع لا يفكر قبل البحث ، بل يعتمد على فاعلية حركته .

ولئن يبدأ الطفل في التعقل والتفكير ، إلا بعد أن يتجاوز الخامسة . فإذا حدث أن واجه طفل الخامسة ، نفس الموقف الذي واجهه طفل الرابعة ،

مفارش مطرزة للكؤوس

ولتنفيذ هذه المفارش ، ننصحك باختيار الألوان الرقيقة ، لتنطق ورقة القماش المستخدم في صنعها ، ونعني بذلك الأورجانزا .

مفارش أصفر مطرزة بوحدة من قماش الباستا :

اللوام:

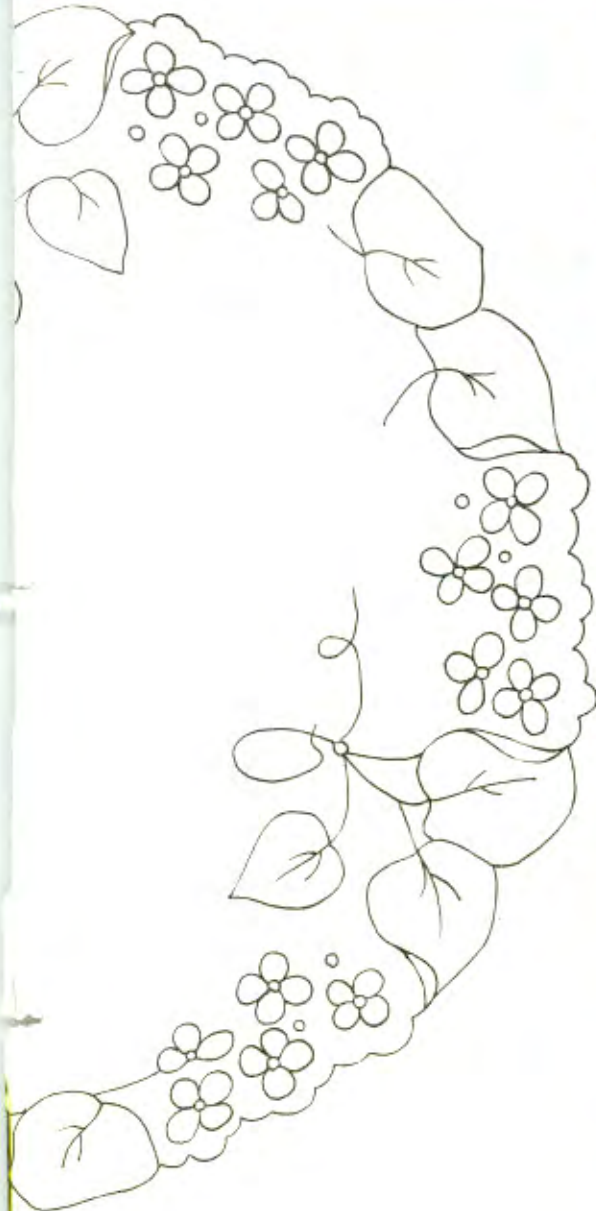
٢٠ × ٢٠ سم من قماش الأورجانزا الأصفر - بعض القطع الصغيرة من قماش الباستا من نفس لون الأورجانزا .

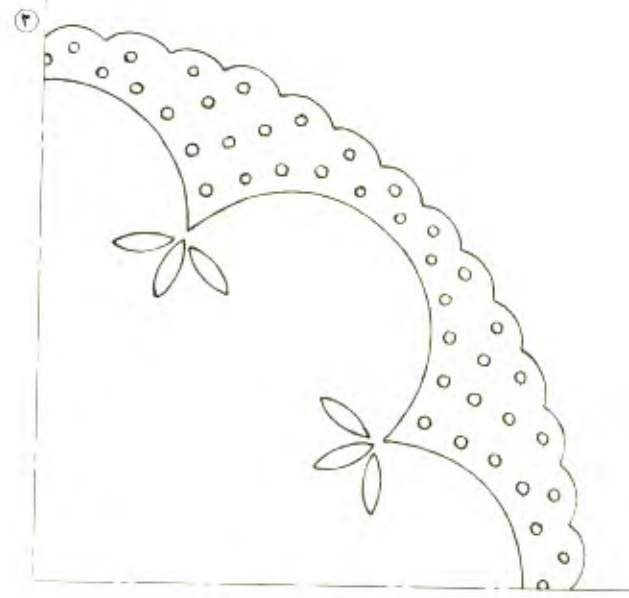
المنفذ:

ارسمي على قماش الأورجانزا ، وحدة التطريز كاملة (صورة رقم ١) . ثم على قماش الباستا ، ارسمي فقط أوراق الشجر الكبيرة ، مستخدمة في ذلك الرسم الموضح (بالصورة رقم ٢) .

إنها اكسسوارات مفيدة جدا ، فهي تزيد من جمال الكأس ، سواء المستخدمة في تقديم عصير فاكهة ، أو أي مشروب ، أو تلك التي تستخدم في تقديم سلطة الفواكه أو الحلى .. إلخ .

وتتسم المفارش الخاصة بالكؤوس ، بالرقّة ، ونقدم منها بعض النماذج الرائعة التي تصلح لكثير من المناسبات ، وهي من الأورجانزا المطرزة برسومات أنيقة وجميلة . وفي استطاعتك ، على سبيل المثال ، أن تغطي بها الأطباق الصغيرة المصنوعة من الفضة أو البورسلين ، عندما تقدمين الحلوى . أو تفرشيها فوق الأطباق ، تحت الأكواب أو الكؤوس ، في عشاء الليالي الباردة . فزيد من جمالها وفخامتها .





المتنفيذ:

استخدمى وحدة الرسم الموضحة (بالصورة رقم ٥) . قومي بشطف هذه الوحدة فوق قطعة الباتستا ، لتنفذى المقرش الموضح (بالصورة رقم ٦) ، ثم طرزى هذه الوحدة بغرزة الظل . طرزى حافة المقرش بغرزة الفستون ، أو غرزة الكوردون . واقصى القماش الزائد الموجود بحافة المقرش . استخدمى فى تطريز جميع هذه المقرش . شلل خيط القطن رقم ٣٥ .

ثبتي بالغرزة الباريسية ، أوراق الشجر التى سبق قصها من قماش الباتستا ، فى الأماكن الخاصة بها ، على الرسم الموجود بقماش الأورجانزا ، ثم ثبتي ورق الشجر الباتستا فوق الأورجانزا . مستخدمة الغرزة الباريسية « أو غرزة الحشو » ويفضل أن تستخدمى فى ذلك غرزة الفستون . طرزى بعد ذلك فروع الورق وقلبه ، بغرزة الفرع . قومي بعد ذلك بتطريز قلوب الورد الصغير ، والأجزاء المثلثة بأوراق الشجر ، وكذلك الكرات الصغيرة ، مستخدمة فى ذلك غرزة الحشو . ثم طرزى الخطوط الداخلية من الأوراق ، بغرزة الشلالة ، أو الماكينة ، والأزهار الصغيرة بغرزة الظل . طرزى كل حافة المقرش بغرزة الفستون ، ثم قصى القماش الزائد من حولها .

مفرش أبيض مطرز بوحدات فستون

المواد:

٢٠ × ٢٠ سم من قماش الباتستا .

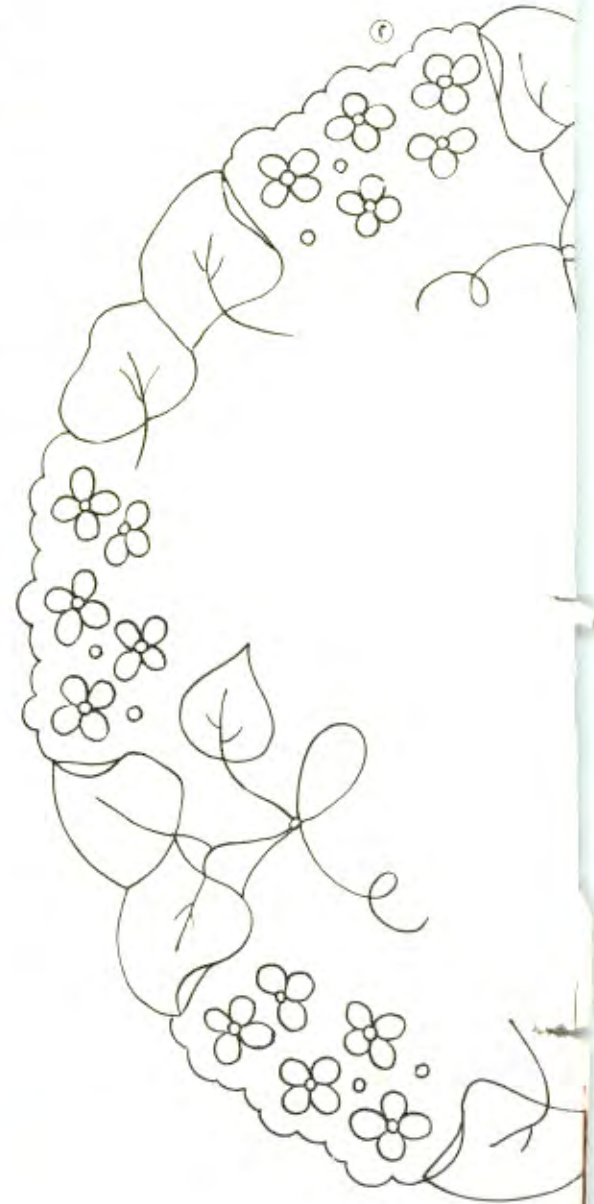
المتنفيذ:

استخدمى فى تطريز هذا المقرش ، وحدة الرسم المبينة (بالصورة رقم ٣) . ارسمى وحدة التطريز هذه ، على قطعة الباتستا ، لتنفذى المقرش الموضح (بالصورة رقم ٤) . طرزى كل الكرات الصغيرة ، والوريات الصغيرة ، بغرزة الحشو ، ثم طرزى الفستونات الكبيرة بغرزة الشلالة . طرزى حافة المقرش بغرزة الفستون ، وفى النهاية قصى القماش الزائد ، ونظف حافة المقرش .

مفرش أبيض بغرزة الظل:

المواد:

٢٠ × ٢٠ سم من قماش الباتستا .



الجمبرى المشوى على السيخ
(هذا المقدار يكفى لاربعة أفراد)

المقادير:

- ٨ جمبريات (زنة كل واحدة منها حوالى ٨٠ جراما) -
- ٨ قطع سبج في - ٤ ثمرات طماطم - شرائح خبز مربع -
- بقدونس - فص ثوم - كون - كزبرة - يمون - زيت -
- ملح - فلفل .

الطريقة:

- قشرى الجمبرى ، واتركى الرأس ملتصقا به . اغسل الجمبرى ، وانزعى الخيوط السوداء منه .
- انقعيه فى قليل من الزيت ، وعصير الليمون ، والملح ، والفلفل .
- قطعى ثمار الطماطم إلى نصفين ، وانزعى البذور من داخلها ، ثم رصها فى صينية مدهونة بالزيت ، ورشها بالبقدونس المفروى ناعما ، والثوم ، وقليل من الكون ، بعد ذلك رشها بالزيت ، وتبليها بالملح ، والفلفل .
- ضعى الطماطم فى فرن متوسط الحرارة لمدة عشر دقائق .
- انشلى الجمبرى من سائل التقع ، وأغرسيه فى السيخ ، مع السبج ، وشرائح الخبز على التوالي (واحدة من الجمبرى ، ثم شريحة خبز ، ثم واحدة من السبج ، وهكذا) .
- ضعى السيخ على شواية فحم ، أو فى فرن صغير ، وقوى بشبه لمدة عشر دقائق ، مع تقليب السيخ باستمرار ، لينضج الجمبرى من كل جانب ، وكذا السبج .
- قوى برص الجمبرى فى طبق تقديم ، مع صينية الطماطم التى تم طهيها فى الفرن ، وجمليه بحلقات الليمون ، والكزبرة الخضراء ، وقدميه ساخنا .



قالب البلوبيف المثلج
(هذا المقدار يكفى لسته أفراد)

المقادير:

- ٥٠٠ جرام بلوبيف - قطعة كبيرة من الزبد -
- ملعقة كبيرة من الدقيق - ٢٠٠ جرام بهريز - ١٠٠ جرام قشدة -
- علبة جيلاتين - ملح .

الطريقة:

- سيحى الزبد فى كسرونة ، وأضيفى إليه الدقيق ، وقليه حتى يصفر لونه ، ثم أضيفى إليه البهريز المغلى قليلا قليلا . تبلى هذه الصلصة بالملح ، واتركها على النار لتتضج ، مع التقليب المستمر .
- ولكى تعطى الصلصة نكهة لذيذة ، يمكنك أن تضيفى إليها حزمة بقدونس مفروى ناعما ، وذرة من جوزة الطيب .
- وبعد ١٥ دقيقة من غليان الصلصة ، صفها واتركها لتبرد .
- قطعى البلوبيف ، ودفقه قليلا فى الهاون (أو اهرسه عبر منخل سلك) .
- اخلطى البلوبيف المهروس مع الصلصة ، واحفظى هذا الخليط فى الثلاجة ، لمدة نصف ساعة .
- وفى أثناء ذلك ، قوى بإعداد الجيلاتين ، وضعيه على النار إلى أن يغلف قوامه .
- أخرجى خليط البلوبيف من الثلاجة . واملأه خشية ، اضربه جيدا ، حتى يصبح هشاً .
- أضيفى القشدة إلى الخليط ، ثم تبليه قليلا بالملح والفلفل .
- صبى فى قاع قالب جيل ، أو ألماطية ، قليلا من الجيلاتين ، ثم املأى القالب بخليط البلوبيف .
- ضعى قالب البلوبيف فى الثلاجة ، حتى لحظة تقديمه ، وعندئذ يقلب فوق طبق تقديم ، ويقدم على المائدة ، وهو مثلج .





أطباق من فرنسا
فاصوليا خضراء بالطرب (مناديل صان أو بتلو)
(هذا المقدار يكفي لأربعة أفراد)

المقادير:

٥٠٠ جرام فاصوليا خضراء - ١٠٠ جرام طرب
صان أو بتلو - ١٠٠ جرام زبد - شرائح من الخبز -
بصل أخضر - حزمة بقدونس - زيت - فلفل - ملح .

الطريقة:

- نغسل الفاصوليا ، بقطع طرفيها الجافين ، ثم انزع
الفتل من حوصها ، وأغسلها جيدا ، واسلقها في
ماء مغل مملح .
- انشليها من ماء السلق ، وضعيها في طاسة ، سبق أن
«شاحت» فيها البصل المقرى ناعما ، في حوالى ٥٠ جراما
من الزبد ، وكذلك الطرب المقطع إلى قطع صغيرة .
- تبلي الفاصوليا بالملح والفلفل ، وأضيفي إليها قليلا
من الماء أو البيريز ، إذا لزم الأمر ، واتركيها
إلى أن يكتمل نضجها ، ثم رشها بالبقدونس المقرى
ناعما .
- قدمي الفاصوليا مع شرائح الخبز المحمر ، في طبق
يشتمل على باقى كمية الزبد ، وقليل من الزيت .



أشغال العاج الجزء ٢

الإنتاج العاجي الصيني القديم :

لم تحل الصناعات والمنتجات الفنية للعاج ، مركزا هاما ، في الصين ، حتى القرن السابع عشر ، عندما بدأ إنتاج التماثيل التي تمثل الآلهة ، وكذلك العلب ، والصناديق ، ومقابض فرش وريش الرسامين ، وأيضا مقابض أدوات الكتابة ، بهدف تسهيل عمل الخطاطين . كما ازدهرت في القرن السابع عشر ، صناعة العاج ذي الفتحات ، وهي الصناعة التي تحتاج إلى طول أناة ، وقد تم منها تصنيع العديد من التماذج والتحف العاجية ذات الفتحات ،

التي تم جلبها من مقاطعة كانتون إلى أوروبا في القرن الثامن عشر ، والتي سرعان ما أثارت حماس هواة جمع الأشياء الثمينة . كان القرن السابع عشر الأوروبي . عصر طراز الروكوكو ، فليس من الغريب إذن ، أن يفكر التجار في تلك الحقبة ، في استيراد أكبر عدد من القطع والتحف العاجية من الشرق الأقصى ، وكذلك إغراء أسر كاملة من الحرفيين والعمال اليدويين من المشتغلين بالتحف الفنية من الصينيين ، لينتقلوا إلى أوروبا . وتقدم على هذه الصفحات ، تحفة



رائعة ، هي ثمرة فن العمال والنحاتين والحفارين الصينيين القدماء ، وهي عبارة عن علبة مجوهرات فاخرة (صورة رقم ٢) (انظري العدد السابق) قام بصنعها الفنانون الصينيون الذين استوطنوا ضواحي باريس خلال القرن السابع عشر .

إن شكل علبة المجوهرات هذه ، وكذلك الحفر والنقوش البارزة التي تحليها ، تعبر بلا أدنى شك ، عن تأثير الذوق الأوروبي . أما الرسومات البارزة التي تزين غطاء صندوق المجوهرات ، فهي رسومات صينية . وهي تحفة فنية رائعة ، تدل على دقة ومهارة الصانع وصبره الطويل .

وبلاحظ أن الرسومات المستخدمة في تزيين هذه العلبة ، عبارة عن منظر يعبر عن الانتصار : عودة المحاربين ظافرين من إحدى المعارك ، يحيط بهم في أحد شوارع القرية ، فرقة موسيقية . وكذلك أهالي القرية الذين يحتفلون بعودة الأبطال المظفرين .

إن المنظر الذي استخدم في تجميل العلبة ، والذي شرحناه بالتفصيل ، تم نحته على شكل فتحات ، وتطلب ذلك عملا دائما صبوراً . لأن هذا العمل الفني ، نفذ على قطعة واحدة فقط من العاج . ولقد نجح الصانع ببراعة ، في إبراز الانطباع الرائع ، وتنسيق مختلف الأفراد . أما الأشجار والبيوت التي احتواها هذا المنظر ، فقد تم نحتها على ثلاث طبقات عميقة . مما أعطاها عمقا عظيما .

الإنتاج العاجي الصيني في الوقت الحالي :

يقوم الصانع اليدوي الصيني الآن . بنفس العمل التقليدي ، وبنفس المهارة التي كان يتميز بها الحرفيون الفتيون اليدويون في هذا المجال في العصور القديمة ، إذ يقوم بنحت وتصنيع قطع فنية رائعة من العاج ، بذوق حديث ، بصورة نسبية ، قريبة جدا من إحساسنا الحالي . ومن هذه التماذج نقدم قطعتين فئتين رائعتين ، يمكن أن تزيينا سطح قطعة من الأثاث (صورة رقم ٣) (انظري العدد السابق) . وهما منحوتتان داخل

تجويف سن القيل . وقد تم بعناية بالغة ، تفريغ السن من الداخل ، الأمر الذي أعطاه عمقا خفيفا . وقد زينت القطعة الموجودة إلى اليسار ، بمجموعة من أوراق الشجر . أما القطعة الموجودة إلى اليمين ، فقد زينت بدقة بالغة ، قبدا الرسم الذي بداخلها ، وكأنه نسيج مخرومات (دانتيل) رقيق جدا . إنهما قطعتان ، بل تحفتان رائعتان ، تعبران عن ذوق سليم ، وفن لامثيل له . ولهذا ننصح بوضعهما وحدهما على قطعة أثاث . ويفضل وضعهما في « فترينه » مع بعض التحف الأخرى ، والتماثيل الصغيرة المصنوعة من العاج أيضا . أو مع بعض التماثيل ، وقطع الديكور المصنوعة من البورسلين ، أو مع بعض التحف الثمينة الأخرى . وفضلا عن ذلك ، يجب أن نأخذ في الاعتبار ، أن جميع التحف وقطع الديكور المصنوعة من العاج ، تزداد روعة وجمالا ، إذا ما وضعت فوق سطح قائم ، أو لون غامق .

هذا وتقوم الصين الآن ، بإنتاج أعداد هائلة من التحف ، وقطع الديكور التي توضع فوق الأثاث ، والمصنوعة من العاج المحفور ذي الرسومات البارزة ، أو الرسومات التي تشتمل على فتحات .

ومع هذا ، فإن هذه القطع الفنية المصنوعة من العاج ، تعد من أندر التحف ، كما أنها غالية الثمن .

إن حفر الفتحات على العاج ، غالبا ما يتم جملة واحدة ، دون أن يبدأ النحات في عمل « تشطيبات » العمل الذي يعده . ونعني بذلك التحفة الفنية التي يقوم بتصنيعها . وعلى أية حال ، فإن هذه العملية ، تتطلب توخي الدقة ، والحفر بالمعيار الدقيق ، والاقتصاد الشديد في عمل هذه الفتحات . ولعل هذه القطعة الفنية ، التي تحتوي على كثير من الفتحات ، تكون غير مستحبة مع الأثاث الحديث .

الإنتاج العاجي الياباني القديم :

بلغت صناعة المنتجات العاجية في اليابان ، فيا مضى درجة كبيرة من





الرقعة ، والدقة ، والتنوع ، الأمر الذي جعلها تفوق بكثير الصناعات العاجية الصينية ، وخصوصاً في الفترة ما بين القرن السابع عشر والقرن التاسع عشر ، حيث ازدهرت الصناعات والمنتجات العاجية بشكل كبير ، وتم إنتاج كثير من القطع الفنية ، والتحف والتماثيل الرائعة ، التي تم نحتها بمهارة ودقة على سن القيل . وسنذكر من هذه التحف أبرزها وأجملها .

— التماثيل (بالصورتين رقم ٤ ، ٥)
الألوهية للفلاسفة والشخصيات الأسطورية ، وهي عبارة عن دمي حقيقية .

— بالصورة رقم ٦ حقيقة جميلة (عبارة عن علبة لحمل الأدوية ، يتم تركيبها وتثبيتها في الخزام ، عن طريق زرار مصنوع من العاج أيضاً) .

ويوجد أيضاً الغليون المصنوع من العاج ، أو المصنوع من البامبو (الخيزران) والمرصع بالعاج .

— المشابك المصنوعة من العاج ، التي كان النبلاء اليابانيون يشنونها في الخزام ، ليعلقوا بوساطتها اللعب والحقايب والخطابات .

والمشابك العاجية التي تعد دائماً موضوع بحث هواة اقتناء الأشياء الثمينة . هي قطع فنية رائعة ، منحوتة من العاج الحر (سن القيل) ويمكن التعرف عليها بسهولة ، من الثقيين الموجودين من جهة الخلف ، والخاصين بمرور حبل الكوردون المثبت بالخزام .

— بين هذه المشابك العاجية ، أشكال عديدة ، منها ما هو على شكل تمثال بوذا الشهير ، أو رأس حيوان أو رأس آدمي ، أو مجموعة من الناس ، أو أزهار ، أو أوراق شجر ... إلخ . وقد بدأ اليابانيون في نهاية القرن الثامن عشر ، في تصنيع كميات هائلة من هذه القطع والتحف الفنية العاجية ، لتصديرها إلى خارج البلاد . ولهذا فن السهل جداً ، العثور على هذه التحف بسهولة ، في كثير من البلدان .

الإنتاج الحالي للعاج الياباني :

تحتل التماثيل ، مركز الصدارة في المنتجات العاجية الحالية ، مثلها في ذلك مثل ما يحدث الآن أيضاً بالنسبة للمنتجات العاجية الصينية . وأشهر هذه التماثيل ، تمثال « بوذا » الشهير ومن الصعب جداً على أي شخص عادي ، أو خبير في الفن الآسيوي ، أن يعرف على وجه الدقة المكان الأصلي لتماثيل « بوذا » ، التي تبسم دائماً ، والمصنوعة من العاج . فن هذا التمثال وصلت ملايين وملايين منه ، غزت الأسواق الأوروبية منذ نهاية القرن التاسع عشر وما تلاه .

ونظراً للتبادل المستمر في التأثير والإيحاء ، اللذين يرجعان إلى العصور الموعلة في القدم ، بين الحضارتين الصينية واليابانية ، فقد كانت هناك — ولا تزال — كثير من القطع والتحف الفنية المشتركة بينهما . غير أنه في

الوقت الذي تعبر فيه التماثيل الصينية ، عن شخصيات مثالية خيالية ، في أوضاع وحركات مصنفة وأنيقة ، تعكس التماثيل اليابانية ، بل وتستمد فكرتها ، من شخصيات مأخوذة من الحياة اليومية ، مصورة بطريقة كاريكاتورية ، بكل جوانب الواقعية وأبعادها . وغالباً ما يضي الصانع على الإنتاج الياباني الحالي « عنصر التقدم » عن طريق صبغه باللون الأصفر الفاتح ، ذلك أن الفنان ، لا يتجاهل ضرورة أن تبدو التحفة الفنية الحديثة العمر ، وكأنها قديمة ... (هذا ولا يعترف الخبراء على الإطلاق ، بأن هذه القطعة الفنية ، أو تلك التحفة المصنوعة من العاج ، هي قطعة فنية قديمة ، لأن لو أنها يميل إلى الصفرة ، ولكنهم يتعرفون عليها من طراز الديكور الذي استخدم في نقشها) . كما أن الملابس المعينة التي يرتديها

الوقت الذي تعبر فيه التماثيل الصينية ، عن شخصيات مثالية خيالية ، في أوضاع وحركات مصنفة وأنيقة ، تعكس التماثيل اليابانية ، بل وتستمد فكرتها ، من شخصيات مأخوذة من الحياة اليومية ، مصورة بطريقة كاريكاتورية ، بكل جوانب الواقعية وأبعادها . وغالباً ما يضي الصانع على الإنتاج الياباني الحالي « عنصر التقدم » عن طريق صبغه باللون الأصفر الفاتح ، ذلك أن الفنان ، لا يتجاهل ضرورة أن تبدو التحفة الفنية الحديثة العمر ، وكأنها قديمة ... (هذا ولا يعترف الخبراء على الإطلاق ، بأن هذه القطعة الفنية ، أو تلك التحفة المصنوعة من العاج ، هي قطعة فنية قديمة ، لأن لو أنها يميل إلى الصفرة ، ولكنهم يتعرفون عليها من طراز الديكور الذي استخدم في نقشها) . كما أن الملابس المعينة التي يرتديها

عندما تعيش الزوجة مع حماتها في منزل واحد



عندما تكون الحياة الزوجية مشتركة بين الزوجة والحملة ، فإنها تكون في كثير من الأحيان ، صعبة بالنسبة لكليهما ؛ فالزوجة تشعر بأنها لا تتمتع بحريتها الكاملة ، وفي نفس الوقت تشعر الحياة ، بأن سلطتها وخبرتها لا تحترمان ، وتصبح الحال أكثر سوءاً ، إذا ما كان هناك أطفال ، وأصبحت عملية تربيتهم موزعة بين كل منهما ، مما يسبب الكثير من الإشكالات .

ومن المؤكد ، أن الذي يقع ضحية هذه الحالة هو الطفل ، الذي يعوزه بالتالي ، الجو العائلي الهادئ المستقر ، الذي يستوجبه نموه العقلي والنفسي في هذه المرحلة من العمر . يتلخص الحل الجذري لهذه المشكلة ، في ضرورة توزيع الأعباء والتخصصات ، والعمل على وجود نوع من التفاهم المتبادل ، والاحترام المشترك . ولكن من الناحية العلمية ، قد يتعذر الوصول إلى هذا الحل ، لذلك كان لا بد من التوصل إلى بعض الحلول المعتدلة ، والمقبولة من الطرفين .

اللفظ والتفاهم :

لنفترض أن الأطفال يمضون جزءاً كبيراً من يومهم مع الجدة ، لأن الأم تعمل خارج المنزل ، في هذه الحالة ، يجب على الأم أن تعترف ، بأن حماها تسدي إليها خدمة جليلة ، وأنه يجب تقديم الشكر والعرفان لها . فقد يحدث كثيراً ، عندما تكون الزوجة تعمل خارج المنزل ، أن تقلل من قيمة الجهود التي يبذلها الشخص الذي يرعى الأولاد في المنزل ، وهذا خطأ جسيم . فإذا لم ترق لها الطريقة التي تربي بها الجدة الأولاد ، فيجب عليها أن تتفاهم معها في ذلك ، بروح طيبة . ماؤها كثير من اللطف واللباقة ، في شرح وجهة نظرها .

أما إذا لم تتفقا على نقاط محددة ، فعلى الزوجة

أن تحاول التركيز على المهم منها ، مع التغاضي عما هو أقل أهمية . وقد يتطلب الأمر هدية بسيطة ، أو كلمة مجاملة لطيفة ، أو نوعاً من التفاهم المتقنع ، ولن يكون من العسير الوصول إلى اتفاق .

فإذا لم يتيسر أيضاً التوصل إلى هذا الاتفاق ، فلا مفر من بقاء الأم بالمنزل ، لرعاية أطفالها ، أو لإرسالهم إلى مدارس الحضانة .

وقد تفيد كتب تربية الأطفال ، في حالة وجود تعارض في آراء وأفكار كل من الأم والجدة بصدد وسيلة تربية الأبناء ، لذلك كان لا مفر من الأخذ بما هو وارد بالكتب كحكم ، كما يمكن الاستعانة برأي شخصية ثالثة ، تكون مقبولة من كليهما .

توزيع الواجبات :

أما إذا افترضنا أن الأم أيضاً ، تمضي معظم وقتها في البيت ، ففي هذه الحالة ، فإن المشكلة تكون أكثر تعقيداً . فالمعيشة لكل منهما ، في مواجهة الأخرى باستمرار ، تجعل من الصعب ، التصرف بدبلوماسية مع الأخرى ، ومن المؤكد أنه ، إذا استأثرت الأم ، بواجب تربية ورعاية الأبناء كاملاً ، فإننا بذلك نكون قد قللنا إلى حد بعيد ، من ضخامة المشكلة ، وقللنا أيضاً من احتمالات المواجهة والمناقشات . ولكن من المؤكد أيضاً ، أن هذه المناقشات والمشكلات

تتفاقم ، إذا ما كانت مسئولية تربية الأطفال ، موزعة بين كل منهما ، بطريقة غير محددة . كما أنه من الخطأ تماماً ، تجاهل وجود الجدة ، في مجال تربية الأطفال ، لأن ذلك يضايقها إلى حد بعيد ، ويسبب لها الأسى والحزن . ولا بأس من إسناد بعض المهام إليها ، مثل اصطحاب الأطفال أثناء الزيارات ، ومراعاتهم أثناء تأدية الواجبات المدرسية . وعلى الأم ألا تصدر الأوامر أو التعليمات إلى الجدة ، لأن ذلك يأتي بأسوأ النتائج .

ومن الضروري تجنب أي مناقشات أو إثارة جدال ، في حضور الأطفال ، أو أن تصدر إليهم الأم أمراً مخالفاً أو معارضا لأوامر الجدة ، فإنها بذلك تقلل تدريجاً من أهمية كل منهما وسلطته .

فإذا شعرت الأم ، أن الجدة تدال الطفل أكثر مما ينبغي . أو اعتقدت أن ابنها سيحب بذلك جدته ، ويتقرب إليها أكثر من حبه وتقربه إلى أمه ، فعليها أن تبعد هذه الأفكار عن رأسها فوراً ، لأن هذه الحالة ، غالباً ما تحدث في السنوات الأولى من عمر الطفل ، وتنتلش تدريجاً مع نموه الطبيعي والعقلي .

وأخيراً ، إذا ما ظل جو المنزل هادئاً باستمرار ، وكان التفاهم والاحترام المتبادل ، هما الطابع المميز له ، كان لذلك أكبر الأثر على نفسية الأطفال ، مما يجعلهم ينشأون بروح صافية ، قائمة على الحب ، والاحترام ، والترابط .

سعر النسخة

ج ٤٠٠ - ١٥٠٠	مبيا	اليمنيين ٢٥٠٠	فلسا	السودان ١٥٠٠	مبيا
لبنان ١٢٥٠	د. ٥	قطر ٢٥٠٠	فلسا	ليبيا ٢٠٠	فلسا
سوريا ١٥٠	د. ٥	د. ٥	فلسا	سويسرا ٢٥٠	فلسا
الأردن ١٥٠	فلسا	أبوظبي ٢٥٠	فلسا	الجزائر ٣	د. ٥
العراق ١٥٠	فلسا	السعودية ٢٥٠	فلسا	المغرب ٣	د. ٥
الكويت ٢٥٠	فلسا	عمان ٥	فلسا		

Copyrights pour le monde
Fraternité Editrice, Milano
1974 Copyrights pour l'édition arabe
EDITRADE SA - Genève
النشر : شركة إديتريب - شركة عالمية مسجلة - بيروت

مطابع الإحسان - بيروت

كيف تحصلين على نسختك

- أطلبى نسختك من باعة الصحف والأكشاك والمكتبات في كل مدن الدول العربية
- إذا لم تتسنى من الحصول على عدد من الأعداد انصلي في :
- في ج. م. ع. : الإشراف : إدارة التوزيع - مبنى مؤسسة الأهرام - شارع الجلاء - القاهرة
- في البلاد العربية : الشركة الشرقية للنشر والتوزيع - بيروت - ص. ب. ١٥٥١٥